

CBD



Distr.  
GENERAL  
UNEP/CBD/ISOC/4  
12 May 1999

الإتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي



ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

اجتماع فيما بين الدورات بشأن عمليات الإتفاقية

مونتريال - ٢٨ - ٣٠ حزيران - يونيه ١٩٩٩

تقرير عن المعلومات المتعلقة بالمجموعات الخارجة عن الموضوع الاصيلي وفقاً للمقرر ٨/٤

مذكرة من الامين التنفيذي

أولاً : مقدمة

١- أن الفقرة ٢ من المقرر ٨/٤ الصادر عن مؤتمر الاطراف طلب من الامين التنفيذي أن :

" يطلب من الاطراف ومن المنظمات المعنية ارسال معلومات في الوقت المناسب للاجتماع فيما بين الدورات ، بشأن المجموعات الخارجة عن الموضوع الاصيلي والتي تم اقتناؤها قبل نفاذ الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي لم تتناولها لجنة الموارد الجينية من اجل الطعام والزراعة التابعة للفاو، لمساعدة الاجتماع الذي يعقد بين الدورات علي تقديم توصيات إلى الاجتماع الخامس لمؤتمر الاطراف حول العمل القادم، الرامي إلى حل موضوع المجموعات الخارجة عن الموضوع الاصيلي، مع مراعاة أحكام الإتفاقية".

٢- وفقاً لهذا المقرر قام الامين التنفيذي بدعوة الحكومات والمنظمات المعنية، بما في ذلك حدائق النبات وحدائق الحيوان ومجموعات الاستنبات الجرثومي إلى تقديم المعلومات المشار إليها. وارسلت رسائل كذلك إلى مراكز الفريق الاستشاري المعنى بالبحوث الزراعية الدولية CGIAR. وكتب الامين التنفيذي إلى منظمة الفاو لابلغها مقرر مؤتمر الاطراف ولدعوتها إلى تقديم المعلومات المتصلة بهذا الموضوع.

٣- تلقت الأمانة حتى الآن اجابات من خمس حكومات ومن الفاو ومن المعهد الدولي للموارد الجينية النباتية، بالنيابة عن مراكز الفريق الاستشاري الآف الذكر، ومن الهيئة الدولية لصيانة الحدائق النباتية بالنيابة عن الحدائق النباتية المشتركة فيها، ومن النظام الدولي للمعلومات المتعلقة بالأصناف، بالنيابة عن حدائق الحيوان المشتركة في هذا النظام، ومن الاتحاد العالمي لمجموعات الاستنبات (WFCC)، بالنيابة عن مجموعات الاستنبات المشتركة في الاتحاد. وبالإضافة إلى ذلك هناك حديقتان للنباتات هي: الحدائق الملكية للنباتات، بكيو (المملكة المتحدة)، ومعهد بحوث الحدائق النباتية في ريودي جانيارو قدمت معلومات عن سياساتها العامة بشأن إمكانيات التوصل إلى مجموعاتها الخارجية عن الموضوع الأصلي، وهذه المعلومات واردة في الوثيقة UNEP/CBD/ISOC/Inf.1

٤- وعلي الرغم من أن المعلومات التي وردت لم تكن كافية للقيام بتحليل كامل إلا أن بعض الاتجاهات بشأن العمل المستقبلي لحل مسألة المجموعات الخارجية عن الموضوع الأصلي، المحددة في القرار ٨/٤، الفقرة (٢)، يمكن استنباطها. والمعلومات التي وردت إلى الأمانة حتى الآن موجزة في هذه المذكرة. ويقدم القسم الثاني معلومات خلفية خاصة بهذا الموضوع. أما القسم الثالث فيلخص الاجابات التي وردت من الفاو ومن مراكز الفريق الاستشاري المشار اليه. والمعلومات الواردة منها تتضمن بعض التوضيح بشأن مدى الموضوعات الجاري النظر فيها الآن. ويلخص القسم الرابع المعلومات التي وردت من الحكومات. أما الأقسام من الخامس إلى السابع فهي تتضمن معلومات وردت علي التوالي من الحدائق النباتية، وحدائق الحيوان، ومجموعات الاستنبات الجرثومي. وعلي الرغم من أن الغالبية العظمى للمجموعات الخارجية عن الموضوع الأصلي الموجودة لدي تلك المؤسسات سابقة لتاريخ نفاذ الاتفاقية إلا أن الأمر قد يقتضي مزيداً من المعلومات المحددة من تلك المؤسسات لتمكن من القيام بتحليل مفيد. وأخيراً فإن القسم الثامن يقدم النتائج المستخلصة والتوصيات..

### ثانياً: المعلومات الخلفية

٥- أن المادة ١٥، فقرة (٣) تقضي بأن أحكام الاتفاقية المتعلقة بالمواد ١٥، ١٦، ١٩ لا تنطبق إلا علي الموارد الجينية القادمة من بلد المنشأ أو التي تم اقتناؤها "وفقاً لهذه الاتفاقية". وهذا يستبعد في الواقع المجموعات الخارجية عن الموضوع الأصلي الذي تم اقتنائها قبل نفاذ الاتفاقية في ١٩٩٣/١٢/٢٩ بحيث لا تنطبق عليها الالتزامات المحددة المذكورة الناشئة عن الاتفاقية. وقد استبعدت تلك الموارد بسبب وجود عدد من الملامح المميزة التي تعني أن نظام الرقابة الذي وضع للموارد الداخلة في الموضوع الأصلي لم يكن وليس مناسباً للموارد الخارجية عن ذلك الموضوع. وأهم نقطة في هذا المجال هي الحاجة إلى تفادي الأثر الرجعي بحيث توضع داخل نطاق الاتفاقية المجموعات التي تم اقتناؤها في ظل أنظمة سابقة وهو أمر كان من المفهوم ليس فقط غير عادل بل ينافي كذلك المبادئ الأساسية للقانون الدولي.

٦- فيما يتعلق بالموارد الجينية للنبات فإن القرار (٣) في وثيقة نيروبي الختامية قد اعترف بالحاجة إلى السعي إلى حلول لمسائل المتعلقة بشأن الموارد الجينية للنبات الداخلة في النظام العالمي للفاو لصيانة والاستعمال المستدام للموارد الجينية للنبات من أجل الغذاء والزراعة، خصوصاً مايلي: (أ) إمكانية التوصل إلى المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي التي لم يتم اقتناؤها وفقاً لهذه الاتفاقية. وعلي أثر قرار مؤتمر الفاو ٩٣/٧ يتولي اعضاء الفاو التفاوض في اعادة النظر في (المعاملة الدولية المعنية بالموارد الجينية بالنبات) (المعاملة) undertaking لجعلها متناغمة مع الاتفاقية بما في ذلك موضوع المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي، من خلال لجنة الموارد الجينية من أجل الغذاء والزراعة CGRFA. وبالإضافة إلى ذلك تقوم هذه اللجنة بموجب التكليف المسند إليها بالتصدي لجميع مكونات التنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة.

٧- أن مؤتمر الأطراف قد اعترف بمقرره ١٥/٢ بالطبيعة الخاصة للتنوع البيولوجي الزراعي وبملاحه المتميزة ومشكلاته التي تقتضي حلاً متميزة. وبالإضافة إلى ذلك اعرب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عن مساندة لعملية اعادة النظر في (المعاملة) بإصدار مقرره ٦/٤ الذي يحث على الحفاظ بقوة الدفع في المفاوضات الدولية المتعلقة بإعادة النظر (في المعاملة)، في تناغم مع الاتفاقية، وذلك بقصد التوصل إلى نتيجة مستخلصة في الوقت المناسب قبل نهاية ١٩٩٩.

٨- أن المبراة خارج الموضوع الامامي كما تحددها الاتفاقية تشير إلى صيانة مكونات التنوع البيولوجي خارج موائها الطبيعية، وتبعاً لذلك يمكن أن يفهم أن المجموعات الخارجة عن الموضوع الامامي تشير إلى مجموعات من البذور والنباتات والحراثيم وغير ذلك من اشكال الحياة المحتفظ بها خارج موائها الأصلي. ولعل اهم مجموعات الموارد الحية ذات الأهمية التجارية القصوي وهي علي كل حال اشد المجموعات تنوعاً واتساعاً، هي مجموعات البذور المحفوظة في أماكن تخزين جافة وباردة، تعرف باسم بنوك الجينات. والمجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي يمكن أن تتضمن كذلك الزراعات الحقلية (مثل حدائق النباتات أو الأشجار) والحيوانات الحية الموجودة في حدائق الحيوان وحبوب اللقاح الموجودة في أماكن التخزين البارد، وفي استنباتات الانسجة ومجموعات الجراثيم الموجودة في المعامل.

٩- أن انواع المؤسسات التي توجد بها هذه المجموعات يمكن تقسيمها إلى عدة فئات. ومن الناحية البيولوجية أن أهم نمط هو مجموعات البلازما الجرثومية للنبات، الموجودة لدي أكثر من ١٧٠٠ حديقة نباتات في العالم. والواقع انه لا يوجد إلا عدد قليل من البلدان لا تملك حديقة نباتية أو أكثر وهناك حوالي ٨٠٠ حديقة نباتية تعمل بنشاط في الوقت الحاضر في مجال صيانة النباتات وهذا العدد يتزايد باستمرار وهي تشكل معاً الشبكة الوحيدة من المؤسسات العاملة علي وجه التحديد في مجال النباتات الأبدية (WILD)، وهي تعمل بمثابة مراكز بحوث وتدريب وتقييم بيئي، خصوصاً في مجال صيانة مجموعات النباتات الحية. وهي في مجموعها تقوم بإدارة أكثر من اربعة ملايين وحدة مدخلة accessions ولديها

علي الأقل ٥٥٨ بنكا للبذور. وتقدر الفاو انها تحتفظ بعينات تمثل نصف جميع النباتات المعروفة ذات المستوي العالي.

١٠- ولدى كثير من البلدان كذلك شبكات من بنوك الجينات. ويمكن أن يكون لديها نقطة اتصال إما وطنية وإما محلية وتجري ادارتهما معا في بعض الاحيان. والنظام الوطني للولايات المتحدة هو مثل معروف لبرنامج متقدم لتخزين البذور في البنوك.

١١- ومن الجهات الاخرى التي تعتبر هامة في الحفاظ علي البلازمة الجرثومية شبكه القائمين بتربية النبات من القطاع الخاص والذين يستعملون الموارد الجينية النباتية كالمادة الخام في عمله. ولدى القائمين بالتربية في القطاع الخاص مجموعات هامة لها في بعض الاحيان صفة تمثيلية افضل من المجموعات الموجودة تحت يد المؤسسات العامة. وهذه هي الحال مثلا بالنسبة للموز والمطاط. وفي عملية تجميع المعلومات الحالية لم يجر اتصال بالقائمين بتربية النبات في القطاع الخاص.

١٢- أن المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي بوصفها المواقع التي توجد بها مايمكن اعتباره انفس المجموعات للموارد الجينية ومقدار هائل من المعلومات والمعارف بشأن الصيانة، تؤدي دوراً هاماً في تحقيق أهداف الاتفاقية. أن الاتفاقية تعترف بهذا. وتحدد المادة (٩) التزامات الاطراف فيما يتعلق بالمجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي. بما في ذلك ايجاد وصيانة المرافق الخاصة بالصيانة والبحث خارج الموضع الاصلي، ويفضل أن يكون ذلك في بلد المنشأ. وتلعب المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي كذلك دوراً حيوياً في تحقيق وتنفيذ كثير من الأحكام الاخرى في الاتفاقية. فمثلاً يعتمد تنفيذ المادة (١٣) التي تدعو إلى مزيد من تنفيذ الجماهير وتوعيتها بأهمية التنوع البيولوجي، اعتماداً كبيراً علي الحدائق النباتية وحدائق الحيوان. وعلي غرار ذلك فإن المناشآت الكثيرة للقيام بمزيد من البحث والتدريب، ولوضع برامج تمكن وتشجع علي الاستعمال المستدام وصيانة التنوع البيولوجي، تعتمد اعتماداً كبيراً علي الخبرة والموارد في مجال المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي والمؤسسات التي تقوم بالمحافظة عليها. إن تبادل المعلومات والتعاون التقني والعلمي التي تدعو إليها بصفة خاصة المادتان ١٧، ١٨ وكذلك أحكام اخرى في الاتفاقية امرأ تتولاه تقريباً دون سواها المؤسسات القائمة بإدارة المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي.

١٣- أن هذه المؤسسات، بوصفها المكان المودع به موارد جينية ثمينة، عليها دور هام تؤدية في تسهيل إمكانيات الوصول إلى الموارد الجينية والتي كفاءة التوزيع المنصف للمنافع الناشئة عن استعمال تلك الموارد. وفي هذا الصدد تتطوي المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي علي عدد من المزايا بالقياس إلى الموارد الجينية الموجودة في مجموعات داخلية في الموضع الاصلي، ومن هذه المزايا أن مواردها قد تم فعلاً تربيها والتعرف علي صحتها. ومن المزايا الاخرى انه من خلال برامج البحث الذاتية للمؤسسات ستكون هناك في كثير من الاحيان معلومات اضافية ذات صلة بالموضوع بشأن المواد.

وعلاقات العمل القائمة بين هذه المؤسسات والصناعة واصحاب المجموعات تعني انها تحتل مكاناً مسعفاً للعمل بصفة سماسرة أو متحدثين لتنظيم توصل الصناعة وتوجيه المنافع من جديد إلى بلدان المنشأ. مثال ذلك أن في جهود حلف الانديز في سبيل تنفيذ النظام الجديد تم الاعتراف على نطاق واسع بأن القائمين بإدارة المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي هم المديرون الأشد خبرة وتمثلاً في المشكلات العملية المتصلة بتنفيذ هذه العلاقة الجديدة.

١٤- أما نظام الفريق الاستشاري الآف الذكر الذي هو اهم شبكة دولية من بنوك الجينات، فقد قام بتوزيع مايقرب من ١١٠ الف من عينات البلازما الجرثومية سنوياً على المؤسسات والافراد. ومعظم هذه العينات توزع في البلدان النامية، والواقع أن عدد العينات، بالنسبة لجميع البلدان تقريباً يفوق عدد ما اسهمت به تلك البلدان. وبالإضافة إلى ذلك هناك عدة برامج وطنية لتبادل البلازما الجرثومية. ويقدر الفريق الاستشاري أن تلك البرامج قد وزعت اكثر من ٥٠٠٠٠٠٠ عينة من البلازما الجرثومية سنوياً في اكثر من ١٢٠ بلداً .

١٥- إن المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للفريق الاستشاري كانت نشطة من جانبها في المشاركة في أنشطة بناء القدرات في هذا الصدد وقد شجعت بنجاح كثيراً من البرامج الوطنية وساعدت في كثير من البرامج العلمية والتعليمية. ولدي الفريق الاستشاري في الوقت الحاضر صلات بأكثر من ٥٠٠ معهد في ١٠٦ بلدان وقامت في تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والفاو وغيرهما، بتدريب مايقرب من ٤٥٠٠٠ من علماء البلدان النامية. وقام الفريق الاستشاري كذلك بتسهيل تجميع مجموعات اخري كثيرة من البلازما الجرثومية، الموجودة تحت يد البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على السواء. وتمثل هذه المجموعات قدراً اضافياً من المدخلات يفوق عددها ٢٠٠٠٠٠٠

١٦- وعلى الرغم من أن الالتزامات القانونية الناشئة عن الاتفاقية لاتمتد إلى المدخلات الموجودة حالياً في مجال المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي ، فيما يتعلق بتطبيق المواد ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، إلا أن كثيراً من المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي تنظر في الوقت الحاضر كيف يمكن أن تجعل ادارة مجموعاتها متمشية مع مبادئ الاتفاقية.

١٧- أن مراكز الفريق الاستشاري (CGIAR) تتضمن الجزء الأكبر من مجموعات الزراعة والاعذية المحتفظ بها في العالم ولذا فإن جهودها لتنفيذ المادة ١٥ سيكون لها وقع هام جداً على الطريقة التي تقوم بها المؤسسات الاخرى الخارجة عن الموضوع الأصلي بتنفيذ مبادئ الاتفاقية. وكما جاء في الاجابات من مراكز الفريق الاستشاري، دخلت الفاو في اتفاقات ستقله مع ١٢ من هذه المراكز. في ١٩٩٤/١٠/٢٤ وافقت تلك المراكز بموجبها على وضع مجموعاتها من البلازما الجرثومية تحت إشراف الفاو كجزء من الشبكة الدولية لمجموعات البلازما الجرثومية الخارجة عن الموضوع الأصلي (ويشار إليها بلفظ "الشبكة"). وتعهدت المراكز كذلك بالا تطالب بملكيتهأ أو بحقوق من الملكة الفكرية لها على البلازما

الجرثومية المشار إليها أو علي مايتصل بها من معلومات بل أن تحتفظ بها بصفة استثنائية لمصلحة المجتمع الدولي وجعلها متاحة بدون قيود لمن يستعملونها بشرط أن يقوم هؤلاء المستعملون بتقديم تعهدات مماثلة بشأن الملكية وحقوق الملكية الفكرية. وأنشأت الفاو الشبكة تحت رعايتها لتقديم اطار لموارد الجينية النباتية الخارجة عن الموضع الاصلي من اجل الغذاء والزراعة، ولحل المسائل المتعلقة بالموضع القانوني السابق لتاريخ الاتفاقية.

### ثالثاً: المعلومات التي قدمتها الفاو ومراكز الفريق الاستشاري

#### ألف - المعلومات من الفاو

١٨- استجابة للرسالة التي ارسلها الامين التنفيذي في ٢٧/١٠/١٩٩٨ قدمت الفاو المعلومات الآتية:

#### الموارد الجينية التي تصدت لها لجنة الموارد الجينية

١٩- بموجب التكاليف الوارد في القرار ٩٥/٣ الصادر عن مؤتمر الفاو يتناول الفريق الاستشاري جميع مكونات التنوع البيولوجي المتصل بالغذاء والزراعة. ويتمشي ذلك مع المقرر ١٥/٢ الصادر عن مؤتمر الاطراف في الاتفاقية. ومن ضمن الصلاحيات المسنده إلى لجنة الفاو أن تستجيب بشرط موافقة الهيئات المشرفة علي الفاو حسب مايفتضي الأمر لطلبات مؤتمر الاطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المجال المحدد المتمثل في الموارد الجينية ذات الصلة بالغذاء والزراعة.

#### مجموعة الموارد الجينية لنبات خارج الموضع الاصلي، من اجل الغذاء والزراعة، واعادة النظر في

#### "المعاملة الدولية" International undertaking

٢٠- فيما يتعلق بالموارد الجينية للنبات من اجل الغذاء والزراعة اقر القرار ٣ من وثيقة نيروبي الختامية بالحاجة إلى السعي إلى حلول للمسائل المتعلقة بشأن الموارد الجينية النباتية، في اطار النظام العالمي للفاو وللحفظ والاستعمال المستدام للموارد الجينية النباتية من اجل الغذاء والزراعة، ولاسيما مايلي: (أ) إمكانية التوصل إلى المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي التي لم يتم اقتناؤها وفقاً لهذه الاتفاقية. وعلي أثر القرار ٩٣/٧ الصادر عن مؤتمر الفاو يقوم اعضاء الفاو بالتفاوض في اعادة النظر في "المعاملة الدولية" الخاصة بالموارد الجينية النباتية، لجعلها متناغمة مع الاتفاقية، بما في ذلك موضوع المجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي، من خلال الفريق الاستشاري.

#### الشبكة الدولية للمجموعات الخارجة عن الموضع الاصلي تحت رعاية الفاو:

٢١- من المتوقع أن توفر المعاملة الدولية المعاد النظر فيها حلاً نهائياً للموضوع المعلق المتمثل في مجموعات الموارد الجينية النباتية الخارجة عن الموضوع الأصلي من أجل الغذاء والزراعة. وفي هذه الأثناء، أقامت الفاو، وفقاً للمادة ٧-١ من المعاملة الدولية المذكورة، الشبكة الدولية للمجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي تحت رعاية الفاو. وتم التوقيع على اتفاقيات مع ١٢ مركزاً من مراكز الفريق الاستشاري في ٢٤/١٠/١٩٩٤ اندخلت هذه المراكز بموجب هذه الاتفاقيات بما لدي الفاو ولجنتها من سلطة خارجة عن الموضوع الأصلي. وتعترف المراكز بموجب هذه الاتفاقيات بما لدي الفاو ولجنتها من سلطة حكومية دولية في وضع سياسات من أجل الشبكة الدولية وتتعهد بالحفاظ على البلازما الجرثومية المعينة علي سبيل الاستثمار لديها لمصلحة المجتمع الدولي وان لاتطالب بملكية أو أن تسعى إلى التمتع بحقوق الملكية الفكرية علي البلازما الجرثومية المعينة ومايتصل بها من معلومات. والمفاوضات ماضية مع عدد من البلدان والمؤسسات التي عرضت أن تدخل مالىها من مجموعات خارجة عن الموضوع الأصلي من الموارد الجينية النباتية من أجل الغذاء والزراعة في تلك الشبكة.

#### الموارد الجينية الأخرى ذات الصلة بالغذاء والزراعة:

٢٢- ذكرت الفاو انها لم تتناول بعد علي وجه التحديد قطاعات من الموارد الجينية تتصل بالاغذية والزراعة ويغطيها الفريق الاستشاري وفقاً للتكليف الصادر اليه، غير النباتات. اما بالنسبة للموارد الجينية الحيوانية من أجل الغذاء والزراعة فقد اقام الفريق الاستشاري مع ذلك فريقاً عاملاً تقنياً حكومياً دولياً يمكن أن ينظر في خاتمة المطاف في المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي من الموارد الجينية الحيوانية التي جرى الحصول عليها قبل نفاذ الاتفاقية، وذلك داخل سياق "الإطار العالمي لإدارة الموارد الجينية الحيوانية من أجل الغذاء والزراعة".

#### الموارد الجينية التي لاتمت إلى الغذاء والزراعة.

٢٣- ذكرت الفاو كذلك أن الفريق الاستشاري، بسوجب مساحيته، لن يتمكن من تناول الموارد الجينية التي لاتمت إلى الغذاء والزراعة كما هي محددة في المادة (١) من الدستور، أي شاملة الغابات ومصائد الاسماك. ومن المحتر أن ذلك يشمل كثيراً من المواد المحتفظ بها في الحدائق النباتية ومراتع الحيوان. ووفقاً للفاو فإن جزءاً فقط من البلازما الجرثومية الخارجة عن الموضوع الأصلي في الحدائق النباتية يتصل اتصالاً مباشراً بالغذاء والزراعة. وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/COP/2/Inf. 13/rev التي عنوانها تقرير عن النظام العالمي للفاو من أجل الصيانة والاستعمال للموارد الجينية النباتية من أجل الغذاء والزراعة، وهي الوثيقة التي قدمتها الفاو للاجتماع الثاني لمؤتمر الاطراف، تتضمن التقرير التمهيدي عن الدراسة المسحية التي قامت بها الفاو في هذا الصدد. والدراسة المنجزة متاحة علي السوب

سايته العالمي، <http://web.ippgr.fao.org/CGFRA/Ex5/docs.html>.

### مصادر المعلومات

٢٤- قامت الفاو كذلك بإبلاغ الأمانة أنه ابتداء من كانون الثاني يناير ١٦٦٦ يمكن العثور على معلومات موجزة حول المواد الداخلة في الشبكة الدولية للمجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي تحت رعاية الفاو في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر للفاو بالعنوان <http://apps2.fao.org/wiews.new>. ومن المستطاع تبين جميع المواد المعنية الموجودة بصفة استثنائية لدى الفاو من خلال اتفاقات من المراكز الدولية للبحث الزراعي مع الفاو. أما المعلومات العامة المتعلقة بالموارد الجينية الحيوانية فهي متاحة على النظام الداخلي لمعلومات التنوع بالعنوان <http://dad.fao.org/dad-is/Home.htm>.

### **ب- معلومات من الفريق الاستشاري (CGIAR)**

٢٥- فيما يتعلق بالمجموعة الموجودة بمراكز الفريق الاستشاري اجاب المدير العام للمعهد الدولي للموارد الجينية النباتية IPGRI بالنيابة عن جميع مراكز الفريق الاستشاري بوصفه قائداً لبرنامج الموارد الجينية للفريق على نطاق النظام كله. وفي هذه الاجابة جاء توضيح أن المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي، من الموارد الجينية التي اقتنتها مراكز الفريق الاستشاري قبل نفاذ الاتفاقية تتعلق بأنواع ذات صلة بالغذاء والزراعة وتدخل في نطاق صلاحيات الفريق الاستشاري. وذكر كذلك أن مراكز الفريق الاستشاري قامت، في ١٩٩٤ بإدخال مجموعاتها من البلازما الجرثومية الخارجة عن الموضوع الأصلي في الشبكة الدولية للمجموعات الخارجة عن الموقع الأصلي تحت رعاية الفاو. وبموجب شروط الاتفاقات الموقع عليها بين مراكز الفريق الاستشاري والفاو، تتعهد المراكز بالاحتفاظ بالبلازما الجرثومية المعنية بصفة استثنائية لمصلحة المجتمع الدولي وبألا تطالب بملكية عليها وألا تسعى إلى الحصول على حقوق للملكية الفكرية على البلازما الجرثومية المعنية وما يتعلق بها من معلومات. وتشير أيضاً إلى هذه المعلومات الوثيقة 3، UNEP/CBD/ISOC، إذ أنها تشكل عنصراً من العناصر الهامة عند النظر في ترتيبات إمكانيات التوصل وتقاسم المنافع.

٢٦- هناك في الوقت الحاضر ٥٠٠٠٠٠٠ مجموعة من البلازما الجرثومية معينة بصفة مجموعات محتفظ بها استثنائياً في الشبكة الدولية. وبعض أنواع المعلومات الخاصة بهذه المجموعات متاحة خلال شبكة المعلومات الخاصة بالفريق الاستشاري على نطاق النظام كله بالنسبة للموارد الجينية (ويشار إلى هذه الشبكة باختصار سنجر) على عنوان الوب سايت <http://singer.cgiar.org> ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من المراكز التي تورد المواد.

### **رابعاً: المعلومات المقدمة من الحكومات:**

٢٧- قام أحد الاطراف بتكرار الإعراب عن قلقه المعرب عنه في الاجتماع الرابع لمؤتمر الاطراف، من جراء أن المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي التي جري اقتناؤها قبل نفاذ الاتفاقية قد



استبعدت علي وجه التحديد من نطاق الاتفاقية وأن الخطوات السابقة لاتغطيها في المعتاد الاتفاقيات الدولية اللاحقة ولذا قرر الطرف المشار اليه عدم تقديم اية معلومات.

٢٨- قدمت حكومة الصين وحكومة اوكرانيا تقريراً عن مدي ما لديهما من مجموعات خارجة عن الموضع الأصلي. ونوهتا كلناهما بثناء تلك المجموعات وبأهمية الصيانة خارج الموضع الأصلي. ووفقاً للتفسير الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/ISOC/3 المتعلقة باستعراض الخيارات في مجال أليات إمكانية التوصل وتقاسم المنافع لوجود سياسة محددة أو حطة بشأن إمكانية التوصل أو تقاسم المنافع بشأن الموارد الجينية في الصين. وعلي وجه خاص ليست هناك لوائح تتعلق بتجميع وتخزين وإدخال ونقل الموارد الجينية. وفي الصين، بموجب اللائحة الخاصة بإدارة البذور (١٩٩١) تقوم الدولة بنم جمع وحفظ واستعمال البلازما الجرثومية للمحاصيل والغابات بطريقة مخططة. اما في اوكرانيا فإن المجموعات والبنوك الجينية التابعة لكثير من مؤسسات البحث والوزارات والوكالات تعتبر ذات أهمية قصوي للحفظ وكذلك للتنوع البيولوجي للأنواع الطبيعية والمستنبته علي السواء. ووفقاً للائحة المتعلقة بإجراءات اختيار النرات الوطني من الاشياء العلمية (١٩٩٧) أنشئ سجل حكومي لتلك الاشياء.

٢٩- وذكرت حكومة المغرب فيما يتعلق بالبنوك الجينية بوصفها اساساً للتحميم، أن البلد مشترك فعلا في الفاو .

٣٠- وأخيراً أبلغت حكومة المانيا عن مشروع يتعلق بالحدائق النباتية في امانيا عنوانه "إسهام الحدائق النباتية الألمانية في الصيانة والتنوع البيولوجي والموارد الجينية - مفهوم التقييم والتطوير" ونوهت الحكومة الألمانية بصفة عامة بالدور الهام الذي تؤديه حدائق النباتات في الصيانة الخارجة عن الموضع الأصلي. وتتولي المشروع المذكور حديقة النباتات بجامعة بون لحساب الرابطة الألمانية لحدائق النباتات في تعاون مع الهيئة الدولية لصيانة حدائق النباتات وترعاها الوزارة الألمانية الاتحادية للبيئة - السلامة النووية وصيانة الطبيعة من خلال الوكالة الاتحادية لصيانة الطبيعة. ويهدف المشروع إلى وضع الوثائق اللازمة عن الانجازات والخبرات لدي حدائق النباتات الألمانية في الحفاظ علي التنوع البيولوجي وتبين مآلديها من قدرات ونقاط ضعف ووضع مفهوم للاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق اسهام اكبر في أنشطة الصيانة . وهناك انجازان هامان لهذا المشروع هما وضع مفهوم "المجموعات الوطنية المحمية" كغالبية صيانة المجموعات النباتية النفيسة خارج الموضع الأصلي ووضع مدونه السلوك طوعية تبيين الخطوط العريضة التي ينبغي أن تستجيب بها حدائق النباتات للظروف الجديدة في ظل الاتفاقية. وقدمت الحكومة الألمانية كذلك معلومات عن مشروع دولي لحدائق النباتات تحت عنوان "إمكانية التوصل إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع" شرعت فيه ونظمتها حدائق النباتات الملكية بكيو. انما المشروع الثالث لـ "سياسة حدائق النباتات المشاركة في إمكانية التوصل إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع" فقد اتيح للامانة. غير انه من الملاحظ أن المواقف الواردة في مشروع السياسة العامة لم توافق عليها رابطة حدائق النباتات في المانيا.



٣٤- هناك ٥٢٠ حديقة حيوان وحديقة اسماك من ٥٦ بلداً هي اعضاء طوعية في النظام المذكور (ايزيس) الذي هو شبكة تربط بين المؤسسات العضوة فيها لغرض تسجيل وتبادل معلومات مفصلة عن نماذج الحيوانات. وتقدر الاستراتيجية العالمية لصيانة حدائق الحيوان (١٩٩٥) أن هذه السجلات المدونه بالكمبيوتر والخاصة بالنماذج تغطي معا حوالي ٤٠% من الحيوانات الحية من الفقاريات الارضية في العالم الموجودة في حدائق الحيوان المعترف بها في العالم وعددها ١٠٠٠ حديقة. وتقوم الهيئة كذلك بوظيفة الامانة للمنظمة العالمية لحدائق الحيوان.

٣٥- حسب قول الهيئة المذكورة (ايزيس) فإن لدي الوقت الحاضر سجلات عن ٢٧٥٠٠٠ نموذج من الفقاريات الحية التابعة لـ ٧٦٠٠ نوع. وهناك معلومات ملخصة حول النماذج المسجلة لدي الهيئة تنشر في مستخلصات من خمس فئات هي: الثدييات، الطيور، الزواحف، البرمائيات، الاسماك. وهناك مزيد من المعلومات التفصيلية عن كل نموذج موجودة في قاعدة بيانات الهيئة وتبين المستخلصات المشار إليها قائمة جرد الاحياء لدي اعضاء الهيئة مرتبة حسب الانواع ومبينة مألدي كل حديقة حيوان علي حدة. وحدائق الحيوان مجموعة حسب المناطق وهذه المعلومات مباحة أيضا علي القسم العام لوب سايت الهيئة. <http://www.isis.org>

#### سابعا - المعلومات المقدمة من مجموعات الاستنابات الحرثومية.

٣٦- أن الاتحاد العثمي لمجموعات الاستنابات قدم اسهاماً مؤقتاً فيما يتعلق بمجموعات الاستنابات الحرثومي المرتبطة WFCC وابلغ الامين التنفيذي أن مذكرة سوف تدرج في نشرة الـ WFCC حول هذا الموضوع في سبيل الحصول علي مزيد من المعلومات من المجموعات المشتركة العاملة في مجال الاستنابات. والـ WFCC هي لجنة متعددة الاختصاصات تابعة للاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية وهو اتحاد يدخل في الاتحاد الدولي للجمعيات الميكروبيولوجية. وقد وضعت WFCC قاعدة بيانات دولية بشأن موارد الاستنابات علي النطاق العالمي وأنشئت مركز المعلومات العالمي التابع لـ WFCC للكائنات الحية الدقيقة. ولدي هذا المورد من البيانات تسجيلات حول مايقرب من ٥٠٠ مجموعات استزراع من ٥٥ بلداً. وطبقاً لـ وثيقة المعلومات المقدمة من WFCC الاجتماع الثالث لمؤتمر الاطراف (UNEP/CBD/3/Inf.19) كان لدي المجموعات المسجلة مايقرب من ٨١٥٥٦٨ استزراعاً للكائنات الحية الدقيقة في ١٩٧٤. وهناك كثير من مجموعات الاستنابات الأخرى الموجودة وغير المسجلة في قاعدة بيانات WFCC واثير في الوثيقة المشار إليها بعض القلق بشأن صعوبة تبين ما إذا كانت كائنات حية معينة تغطيها الاتفاقية أم لا. فمثلاً قد لا يكون من السهل تبين المعلومات مثل التاريخ الذي تم فيه تجميع كائن دقيق حي أو عزله أو وضعه في مجموعة استزراع، وقد لا تكون هذه البيانات متاحة اصلاً. واشير كذلك إلى الصعوبات التي تتعلق بحالات ينطوي فيها عزل نمط معين من الكائنات الحية الدقيقة علي تعاون من عدد من الخبراء الذين يمكن لهم أن يقوموا منفردين بعزل تلك الكائنات وبيان خصائصها

وتبينها وحفظها منعزلة وتخزينها وتوزيعها من حيث الموارد الجينية الجرثومية وهم قد يوجدون في دول مختلفة .

٣٧- أن الـ WFCC مدركه لهذه المشاكل دعت بمذكرة مرسله إلى مجموعات الاستنبات إلى تقديم معلومات محددة حول هذا الموضوع . وكانت النقاط المحددة التي اثيرت في تلك المذكرة هي:

- (أ) اسم المجموعة
- (ب) البلد الذي توجد به المجموعة
- (ت) العدد التقريبي للدعاءات السابقة لاتفاقية التنوع البيولوجي (اقل من ١٠٠ واكثر من ١٠٠ واكثر من ١٠٠٠٠ وغير ذلك)
- (ث) ما إذا كانت المعلومات الآتية يحتمل أن تصبح متاحة: بلد المنشأ ، اسم المودع، تاريخ الايداع (جميعها متاحة ؛ أو بعضها متاح ، أو غير متاحة)
- (ج) تعليقات: مثلاً بشأن نمط المعلومات المتاحة والقوي العاملة المطلوبة للحصول على البيانات الكاملة والمعلومات على بطاقات / أو على شكل رقمي.

#### ثامناً : النتائج المستخلصة والتوصيات:

٣٨- في ضوء ماورد من اجابات بما فيها اجابات الفاو ومراكز الفريق الاستشاري يمكن تقديم بعض الاقتراحات بشأن تركيز العمل المستقبلي أن. CGRFA بموجب تكليفها تغطي جميع مكونات التنوع البيولوجي المتصلة بالغذاء والزراعة. وقد ركزت حتى الآن دراستها فقط على الموارد الجينية النباتية من اجل الغذاء والزراعة وفيما يتعلق بالبلازما الجرثومية الموجودة في حدائق النباتات ذكر أن جزءا فقط منها له صلة مباشرة بالغذاء والزراعة. أما مراكز الفريق الاستشاري ، من ناحية اخري، فقد اوضحت أن مجموعات الموارد الجينية الخارجة عن الموضع الأصلي والتي حصلت عليها تلك المراكز قبل نفاذ الاتفاقية تتعلق بأنواع ذات صلة بالغذاء والزراعة وتدخل في صلاحية الـ CGRFA. وذكر كذلك أن مراكز الفريق الاستشاري في ١٩٦٩ قد ادخلت مجموعاتها من البلازما الجرثومية الخارجة عن الموضع الأصلي في الشبكة الدولية للمجموعات الخارجة عن الموضع الأصلي تحت رعاية الفاو وعلى هذا الأساس فقد يكون من نقاط التركيز في العمل المستقبلي لحل هذا الموضوع المتعلق بتلك المجموعات الخارجة عن الموضع الأصلي ، الموارد الجينية النباتية التي لاعلاقة لها بالغذاء والزراعة. وقد تكون مجموعات الاستنبات الجرثومي نقطة تركيز اخري. وقد يكون توضيح المدي أمرا يعالج بعض الشواغل التي اثارها بعض الاطراف في هذا الصدد.

٣٩- أن المعلومات التي تم الحصول عليها واسعة النطاق وهي في بعض الحالات تتعلق بأنشطة المؤسسات اكثر مما تتعلق بطبيعة المجموعات التي تم اقتناؤها بالطريقة المحددة في المقرر. وفي سبيل

اتماس إجابات اشد تحديدا يمكن التفكير في وضع استبيان بسيط يرفق بكتاب تذكير يتعلق بطلب المعلومات. وينبغي لمثل هذا الاستبيان أن يكون مبنيا على المبادرات القائمة فعلا.

٤٠- أن الاجتماع فيما بين الدورات المتعلق بتشغيل الاتفاقية مدعو إلى أن ينظر في تقديم التوصيات الآتية إلى مؤتمر الاطراف بشأن العمل المستقبلي الخاص بحل مسألة المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي كما هي محددة في المقرر ٨/٤ الفقرة ٢

#### الاجتماع بين الدورات المعني بتشغيل الاتفاقية

يوصي مؤتمر الاطراف بما يلي:

١) يمكن للعمل المستقبلي بشأن المجموعات الخارجة عن الموضوع الأصلي كما هي محددة في المقرر ٨/٤ فقرة ٢، أن يركز اولا على الموارد الجينية النباتية غير التي تتناولها لجنة CGRFA على الكائنات الحية الدقيقة

٢) الاستمرار في ممارسة تجميع المعلومات

٣) أن المعايير الواردة في المرفق بهذه التوصية مقدمة إلى الحكومات والمنظمات المعنية في سبيل ارشادها في وضع اجاباتها.

### مرفق

أن الاستبيان لالتماس الحصول علي المعلومات ذات صلة بالموضوع يمكن أن يتضمن العناصر التالية:

- ١- عدد وانماط للمجموعات المتصلة بالموضوع ووضعها الحالي.
- ٢- العدد التقريبي للوحدات المدخلة المقتناة قبل نفاذ الاتفاقية أو التي لا تتمشي والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (أقل من ١٠٠ من أكثر من ١٠٠)، أكثر من ١٠٠٠ "غير ذلك"
- ٣- ما إذا كانت البيانات الآتية يرجح أن تكون متاحة : بلد المنشأ ، اسم المودع ، تاريخ الايداع ، شروط إمكانية التوصل التي يمكن بموجبها إتاحة المواد (جميعها متاحة ، بعضها متاح ، ليس هناك شئ متاح منها)
- ٤- أية سياسات متصلة بهذا الموضوع تتعلق بمجموعات لم يتناولها لجنة CGRFA التابعة للفاو، حسب مقتضي الحال، لاسيما السياسات المتعلقة بموضوع إمكانية التوصل إلى المجموعات ذات الصلة.
- ٥- المعلومات بشأن عدد الطلبات للحصول علي معلومات وتبادل البلازما الجرثومية.
- ٦- تفاصيل المنافع الناشئة عن تقاسم البلازما الجرثومية.